والضَّهْيَا أشجر يشبه العُنّاب تأكله الابل والغنم لا ثمر له ، وللضهيا غمر يشبه العفص لا يؤكل وليس له ريح ولا طعم . وفى الجبلين جميعا مياه أوشال والوشل ماء يخرج من شاهقه لا يطورها أحد ولا يُعرف منفجَرُها . وليس شئ من تلك الاوشال يجاوز الشفة وانشد[1] فى الرث يصف جبلا :

مراتعه رُنْف مُلْقى سياله ٭ مدافع اوشال يَدُبُّ مَعينها[2]

ويسكن ذراها واحرازها[3] نهد وجهينة فى الوبر خاصة دون المدر ولهم هناك يسار ظاهر . ويصب الجبلان فى (٥ - وادى غيقة) وغيقة يصب فى البحر ولها مُسُك[4] تمسك الماء واحدها مساك . ومن عن يمين رضوى لمن كان منحدرا من المدينة الى البحر على ليلة من رضوى[5] (٦ - يَنْبُع) وبها منبر وهي قرية كبيرة غناء . سكانها الأنصار وجهينة وليث أيضا وفيها عيون عذاب غزيرة وواديها (٧ - يَلْيَل) يصب فى غيقه . و(٨ الصفراء)[6] قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها و[هي] فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها يجري الى ينبع . وهي لجهينة والأنصار ولبني فهر

الميمني واهقه

الميمني ...رها واحرازها

واحرازهما م

(١) الاصل وانشد فى : ولكن الخلل لم يزل بعد لان الرث وهو مرعى الابل من الحمض لم يتقدم ذكره ثم ان الوارد فى الشاهد انما هو الرُنف
(٢) الاصل حماني ...... برافع اوشال يرب ولم أقف على البيت فى مظنته أخرى ويرب كذا صوابها انكره .
(٣) الاصل : اجوارها .
(٤) الاصل ولها مساك وهو موضع يمسك الماء واحدها مساك والاصلاح من مم
(٥) زيادة فى المعجمين راجعها ٤١٥ (٦) فى مي وفى مم ما يشبه

ونهد ورضوى منها من ناحية مغيب الشمس [على يوم] وحواليها قنان واحدها قُنّة وضعاضع صغار واحدها ضعضاع . والقنان والضعاضع جبال صغار لا تسمّى . وفى يَلْيَل هذه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أعذب مايكون من العيون واكثرها ماءً تجري فى رمل فلا يمكن الزارعين عليها[1] إلاّ فى مواضع يسيرة[1] من احناء[2] الرمل ، وفيها نخيل ويتخذ البقول والبطيخ = وتسمى هذه العين (البحير[3] ٩) . و(١٠ - الجار[4]) على شاطئ البحر ترفأ اليه السُفُن من أرض الحبشة ومصر ومن البحرين والصين ، وبها منبر وهي قرية كبيرة أهلة شرب أهلها من البحير . وبالجار قصور كثيرة . ونصف الجار فى جزيرة من البحر [و نصفها على الساحل وبحذاء الجار جزيرة فى البحر] تكون ميلا فى ميل لا يعبر اليها الا فى سفن وهى مرسى الحبشة خاصة [يقال لها] .... صح

(١١ - قَرَاف) وسكانها تجار كنحو[6] اهل الجار يؤتون بالماء من على فرسخين [من] وادي يَلْيَل [الذي][7] يصب فى البحر ثم من عدوة غيقة اليسرى يلي المدينة [من][8] عن يمين المصعد الى مكة من المدينة وعن يسار المصعد من الشام الى مكة جبلان يقال لهما (١٢ ثافل[9] الاكبر و ١٣ ثافل الاصغر) وهما الضمرة[10]

١ مط ميمني تمكن غلتها

مطبوعة الميمني مرفأ الحبشة (٥)

(١) من مم والاصل : عليها . (كثيرة) . (٢) الاصل اخباء (٣) وكذا مي (البحير) ولكن فى مم ٦٠٨ البحيرة . (٤) مي ومم ٥٥٢ بزيادة
(٥) الاصل برية والتصحيح من مم وفى مي مرسى (٦) من مي واصلنا محرف
(٧) من مم قال والصحيح ان يليل يصب فى غيقة وغيقة تصب فى البحر
(٨) مني . (٩) مم ٩٠ ومي (١٠) من بكر بن عبد مناه . مي
(١١) مي : جلال ورغبة ومم : جلال ورعي ولعله الصواب . هذه الحاشية رقم ١١ مكانها فى الصفحة التالية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)